12-08-2022
العدد: 3680

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

اعتقال أحد أبناء مخيم النيرب بحجة تشابه الأسماء

- العثور على فلسطيني سوري فقد في ألمانيا
- الأمن السوري يشدد قبضته على مخيم الحسينية
- الأونروا تجري عملية مسح اجتماعي في مخيم حندرات

آخر التطورات

أقدمت الأجهزة الأمنية السورية على اعتقال لاجئ فلسطيني - تعتذر مجموعة العمل عن ذكر اسمه - من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بمدينة حلب، من مواليد 1980، يوم 10 تموز/ أغسطس 2022 تحت ذريعة تشابه الأسماء.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن إدارة الهجرة والجوازات بحلب اعتقلت اللاجئ الفلسطيني أثناء قيامه باستخراج هوية شخصية لابنته ذات 14 ربيعاً، مشيراً إلى أنه اعتقل عام 2018، لأكثر من 28 يوماً من قبل عناصر حاجز الراموسة التابع لقوات الأجهزة الأمنية السورية، أثناء ذاهبه الى عمله لذات الحجة "تشابه أسماء" ليتبين أنه خلاف المقصود.

وأوضح مراسل مجموعة العمل أن اللاجئ الفلسطيني أبرز لموظف الأمن بإدارة الهجرة والجوازات ورقة خلاف المقصود التي استخرجها ليتفادى بها التوقيف والاعتقال، إلا أن تلك الورقة لم تشفع له عند ذاك الموظف الذي أخبره أنه مرغم على ايقافه بسبب تطابق السم الثلاثي مع المواليد لكن اسم الأم غير موجود، رغم تأكده بأن المطلوب ملاحق خلال تواجده بدمشق عام 2021م، وأن اللاجئ الفلسطيني الذي يريد توقيفه لم يغادر حلب إلى دمشق منذ اندلاع الأحداث في سورية عام 2011.

وكان وزير العدل السوري، أحمد السيد، أصدر تعميمًا يوم 6 حزيران/ 2021 على القضاة والمساعدين العدليين لدى الدوائر القضائية، يهدف إلى إزالة أي تشابه أسماء، ووضع حد نهائي لحالة "خلاف المقصود."

وبحسب التعميم، يجب استيفاء كل البيانات الشخصية، وبشكل خاص الرقم الوطني الخاص بكل من "المدعين، والمدعى عليهم، والموقوفين، والمحكومين."

بالانتقال إلى ألمانيا بعد يومين من اختفائه لأسباب مجهولة عثر على الشاب الفلسطيني السوري فراس أبو العلا، الذي فقد يوم 9 أغسطس الجاري، أثناء خروجه من مكان إقامته في مدينة بريمن الالمانية، ولم يعلم عنه أي شيء حتى اللحظة، علماً أن الشاب من مواليد مخيم اليرموك اضطر للهجرة مع عائلته إلى ألمانيا بسبب اندلاع الحرب في سورية.

وكانت عائلته وعدد من الناشطين الفلسطينيين في ألمانيا أطلقوا نداء مناشدة طالبوا خلاله من يشاهده أو لديه أي معلومات عنه، المساعدة في الوصول إليه وتحديد مكان وجوده.

بدوره كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن توثيق أكثر من (333) لاجئاً فلسطينياً مفقوداً منذ بدء أحداث الحرب في سورية، مشيرة إلى أن أكثر من نصف المفقودين هم من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق.

أما في ريف دمشق فقد شددت الأجهزة الأمنية السورية خلال الأيام المنصرمة الماضية من إجراءاتها الأمنية على أهالي مخيم الحسينية، حيث قام عناصر الحاجز بالتدقيق بشكل كبير على جميع الأشخاص الداخلين إليه .

بدوره ذكر مراسل مجموعة العمل بريف دمشق أن عناصر الحاجز الأمني قاموا بتفتيش كافة الركاب والتدقيق في الهويات الشخصية للشباب بشكل خاص وإنزالهم وتفتيشهم في غرفة الفيش، وذلك لتوقيف الشبان المتخلفين عن السوق إلى الخدمة الإلزامية.

في حين أعرب عدد من أهالي مخيم الحسينية عن سخطهم وغضبهم من تصرفات عناصر الحاجز، وطريقة تعاملهم غير اللائقة واللاإنسانية مع شباب المخيم، حيث يتم إنزالهم من السيارات وتفتيشهم بطريقة مهينة ومذلة، إضافة إلى تأخير الأهالي على الحاجز لفترات طويلة في هذا الطقس الحار .

كما أشار الأهالي إلى أن هذا التشديد الأمني الذي يقوم به عناصر الحاجز بين الحين والآخر عادة يكون لإجبار أصحاب السيارات على دفع رشاوي لهم من أجل تسهيل مرورهم.

يشار أن سكان مخيم الحسينية يعانون من التشديد الأمني المتواصل، وبقاء الساتر الترابي الذي أقامته قوات النظام السوري حول المخيم ويسد جميع منافذه باستثناء مدخل المخيم، ووضعت حاجزاً أمنياً على مدخله الرئيسي من أجل إحكام السيطرة عليه وعزله عن بقية المناطق والبلدات المحيطة به.

في سياق مختلف ذكر مراسل مجموعة العمل في حلب أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في سورية، تقوم بعملية إحصاء ومسح اجتماعي واقتصادي لـ الأهالي القاطنين داخل مخيم عين التل (حندرات) شمال شرق مدينة حلب، بهدف الاطلاع على أوضاعهم واحتياجاتهم، وتقييم الأضرار التي تعرضت لها منازل المخيم وصيانة بعض المنازل التي يمكن ترميمها.

وكان أهالي مخيم حندرات اتهموا الوكالة الأممية بالتقصير في تحمل مسؤولياتها اتجاههم، وتغافلها لملف تأهيل البنى التحتية وإعادة إعمار مخيمهم الذي دمر حوالي 90٪ من مبانيه وحاراته، بسبب المعارك التي اندلعت فيه، واستهدافه من قبل قوات النظام السوري بالصواريخ والبراميل المتفجرة.